

ابن عفيصان أصاب النيشان

## (جمعية رجال الملك عبدالعزيز)

الملك عبدالعزيز) بالغ الأثر وعظيم القدر ليضيف هذا الباحث اللماح إلى إبداعاته مزيداً وإلى إنجازاته جديداً، ولا غرو: فهو من أحقاد الرجال الصادقين المخلصين، بل من أسرة لا تنحج إلا إخلاصاً وبطولة؛ حيث سبق أن اقترح تعميم مسمى (الخرج) ليشمل جميع المراكز التابعة للمحافظات، ويكون اسم (السيح) الاسم القديم على وسط المحافظة، وهذا الاقتراح لقي استحساناً وقبولاً من أمير المؤرخين والأدباء الأسيير سلمان بن عبدالعزيز - أمير منطقة الرياض - فتم تفعيل الاقتراح، فساعدنا بذلك نحن أهل الخرج.

وما هو الكاتب نفسه يتحققنا - مجدداً - باقتراح إنشاء (جمعية رجال الملك عبدالعزيز) للعناية برجال مؤسس هذه البلاد التي عرف قادتها بالوفاء للرجال المخلصين وتكريمهم والإشادة بمواقفهم، (وما تكريم الرواد الستين إلا خير شامد وأكثر برهان).

ويؤكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز هذا المنهج ويتروسم تلك الخطى في عبارات صداقة قالها في خطابه الذي ألقاه أمام الأمة في مجلس الشورى. وإن كنت مضيفاً على

إن في سيرة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - أسوة حسنة؛ حيث كان يحفظ لأهل الفضل فضلهم، ولأهل السبق سبقهم، ومن ذلك أنه أوصى أمته بصحابته خيراً، بل تعدى ذلك للاحتفاء بأحقادهم، حيث دعا للأئمة قائلاً: (اللهم ارحم الأنصار، وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار)، وقال: (استوصوا بالأنصار خيراً، أقبِلُوا من محبتهم وتجاوزوا عن مسيئتهم)، وما ذلك إلا ما قدموه من صدق المناصرة، وعظيم التضحية فاستحقوا بذلك هذه المكانة..

بل كان ديننا الحنيف مضمرب المثل في حفظ العهد وتقدير أهل القدر من الصادقين المخلصين في أوقات الشدة والكرب، فكان لأهل بدر - رضي الله عنهم أجمعين - المكانة في الإسلام إلى قيام الساعة، قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: (لعل الله أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم).

وفي اقتراح الأخ الأستاذ حمود بن متعب بن عفيصان حول إنشاء (جمعية رجال

الجزيرة

المصدر :

العدد : 12974

06-04-2008

التاريخ :

المسلسل : 147

16

الصفحات :



أبن عقيصا



سعد الهزاني

وسير وتضحيات هؤلاء الأبطال في سبيل إنشاء هذا الصرح المبارك الذي ننعم به اليوم، والذي تم بتوفيق الله ثم بتضحيتهم وبطولتهم خلف قاداتهم، فشكر الله ثم معرفتهم والدعاء لهم لهُو أقل الواجب، فهل نسعد بهذه الجمعية قريباً.. بكل التفاؤل إن شاء الله.

سعد الهزاني

الاقتراح فهو أن تشمل هذه الجمعية جميع رجال الدولة منذ دورها الأول، فالمتأمل في رجال الملك عبدالعزيز يجد أن أولئك الرجال ما هم إلا امتداد لأسلافهم الأوائل.. لتصبح بذلك هذه الجمعية مرجعاً معتمداً لكل الباحثين والزائرين والمطلعين عن تاريخ رجال الوطن على امتداد تاريخه، فيجد فيها الجميع بغيتهم من أخبار